

الباب الرابع

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

وقد وجد الباحث أن الالتفات في سورة الواقعة وسورة النصر في القرآن الكريم

١٢ الفتات بالتفصيل:

١- الصيغ

ثلاث التفات وهي: سورة الواقعة، الآية ٦٣ فعل - اسم، سورة الواقعة آية ٦٩ فعل

- اسم، سورة الواقعة آية ٧٢ فعل - اسم

٢- عدد

التفات واحد وهي: سورة الواقعة الآية ١٨ جمع - أفراد.

٣- الضمائر

ثلاث التفات هي: سورة الواقعة الآيات ٥٣ - ٥٤ تأنيث الضمير وتذكيره، سورة

الواقعة الآيات ٥٥ - ٥٦ الخطاب - الغيبة، سورة الواقعة الآيات ٧٣ - ٧٤ التكلم

- الغيبة.

٤- الأدوات

التفات واحد، وهي: سورة الواقعة الآية ٦٥ - ٧٠ حذف الأدوات

٥- البناء النحوي

ثلاث التفات وهي: سورة الواقعة الآية ٦٤ من الجملة الفعلية إلى الاسمية، سورة الواقعة

الآية من الجملة الفعلية إلى الاسمية، ٦٩ سورة الواقعة الآية ٧٢ من الجملة الفعلية إلى

الاسمية

٦- المعجم

الالتفات يوجد في سورة واحدة وهي: سورة النصر الآيات ١-٣ الله - رب

والمعنى الالتفات في سورة الواقعة هي:

١. ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ۗ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ، أن الله تعالى يعلم الإنسان أن ليس الإنسان هو من ينبت النباتات، بل الله هو الذي ينبت النباتات.
٢. ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ، يعلم الله الإنسان بدعوات للتفكير والتأمل في الظواهر الطبيعية وهي المطر. أن الله ينزل المطر من السماء بعملية معقدة لا يتم إلا بالله ويحدث بإذن الله.
٣. ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَكُمَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ، أمر الله تعالى بأمره وتعاليمه بأن النار تنبت بحرق الشيء، وأن الشيء يشبه الخشب، فيدعى الناس إلى التفكير في أن الله هو الذي ينبت الحطب.
٤. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ، كم من الفتيات المراهقات مخلصات وثابرت في كبح شهواتهن، ولكن بسبب سوء الحظ يموتن صغيرات. أو لسوء الحظ لم يحصل على رفيقة حتى وفاته. لذلك يمكننا أن نفهم كيف أن الغرض الدقيق من وصف القرآن ينص على أنه يوجد في الجنة ولدان أو شباب.
٥. فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٥٣) فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ الْحَمِيمِ (٥٤)، يوضح الله للبشر أن الآخرة صحيحة بإخبارهم بما حدث في الجحيم، وهو موقف مخيف للغاية مع عطش شديد بسبب حرارة الجحيم، حتى بعد شرب العطش. مع ذلك كدليل للإنسان على الابتعاد عن الفجور حتى لا يصبح خبيراً في الجحيم.
٦. فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ هَيْمٍ (٥٥) هَذَا نُزُّهُمُ يَوْمَ الدِّينِ (٥٦)، وهو يشبه جشعهم للشرب مثل جمل يصطاد الماء بعد رحلة طويلة تسبب له عطشا شديدا. لكن كلما زاد الجشع في الشرب، بدا أن معدته تحترق، مما تسبب له في البؤس. لقد رأينا شيئا مشابهاً. هذا كلب صيد جروح ساقه عميقة لدرجة أنه ينزف بشدة.
٧. نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَوَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (٧٣) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤)، معنى الآية في شرح النار أن تكون إنذاراً للبشر أننا سنواجهه في المستقبل ناراً أعظم من اللهب، وبالإضافة إلى ذلك إذا سافرنا مسافرون من بلد إلى آخر، ستشعر بالحاجة إلى النار لطهي الطعام؛ حتى عند رؤية حريق مشتعل في قرية في رحلة طويلة، يصبح القلب

سعيداً لأن النار ناتجة عن وجود البشر في المكان المراد اصطحابه. قل تسبيح في كل مكان ولكل ما نواجهه في هذه الحياة. سبحان الله.

٨. لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ^(٦٥) إِنَّا لَمُعْرِضُونَ^(٦٧) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ^(٦٨) أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ^(٦٩) ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ^(٦٩) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ^(٧٠)، (قاعدة الآية ٦٥).

المعنى هو أن نمو وحياء البذرة التي زرعت سابقاً لا تعتمد حقاً على القوة البشرية، بل على رحمة الله. (نهاية الآية ٦٥). هل صحيح أن نمو البذرة يعتمد بشكل كبير على رحمة الله. (الآية ٦٦). تم وضع خطط مختلفة، إذا كان الأرز ناضجاً، إذا كان غلة القرنفل، إذا كان المحصول ينتج كما هو متوقع، يمكن بالطبع سداد جميع الديون وسيتم شراء العناصر الضرورية، حتى العناصر غير الضرورية ستكون جاهزة للشراء. (الآية ٦٧). من المتوقع أن يكون كل شيء فارغاً. (الآية ٦٨) في هذه الآية يُطلب من الإنسان أن ينتبه مرة أخرى إلى الماء الذي يشربه. الماء هو الشجرة المطلقة التي تحدد حياة الإنسان. يقاوم الناس عدم تناول الطعام لأيام، على سبيل المثال بسبب الحمى أو المرض المنهك. (الآية ٦٩) المطر الذي سوف يسقط على الأرض أولاً يتجمع ويتجمع في سحابة، بعد أن تكون السحابة ثقيلة وسميكة، ثم ينزل إلى الأرض في مطر. (بداية الآية ٧٠). وإذا حدث ذلك، سيعاني الناس لأنهم لا يستطيعون الشرب، على الرغم من أنه كما قلنا سابقاً، لا يستطيع الناس تناول الطعام لأيام، لكن لا يمكنهم تحمل عدم الشرب ليوم واحد. (نهاية الآية ٧٠). الحمد لله الذي في دقائق قليلة يستطيع أن يخلق في سحابة ماء مالح في ماء عذب، لينسكب في مناطق شديدة الاحتياج، ونادراً ما يحول الله الماء العذب إلى ملح، بسبب محبة الله الكبيرة للإنسان. لذلك، نحن مدعوون لأن نكون ممتنين.

٩. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ^(١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا^(٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ^(٣) وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا^(٣)، ضد دينه الصحيح، وأكثر فأكثر تفتح عيون الإنسان على الحقيقة. أرض مكة التي أغلقت حُلقت. وفاز النبي. عند دخول المدينة بعشرة آلاف جندي مسلم، حتى تم إخضاع الناس ولم يعد بإمكانهم القتال. وسيادة الأصنام التي كانوا يدافعون عنها بسبب دخول الجيش الإسلامي

قد انهارت بشكل تلقائي. الناس جاءوا أيضاً بأعداد كبيرة، بأعداد كبيرة من جميع أنحاء الأراضي العربية، ومن مختلف الأراضي القبلية. جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم. يقوم بتعليم وتدريب روح وجسد خادمه ليكونوا أقوياء في مواجهة تجارب الحياة الملونة في الاقتراب منه.

والجوانب التربوية في سورة الواقعة هي:

١. القيامة حق لا شك فيه، وعندما تقوم تحدث أهوال شديدة وتتبدل أوضاع الناس حسب أعمالهم في الدنيا، ويأخذ كل إنسان حقه غير منقوص
٢. المؤمنون يوم القيامة درجة متفاوتة، يوضع كل إنسان في درجته التي يستحقها.
٣. نعيم الآخرة نعيم العظيم، وأعظم ما فيه نعيم القرب من الله عز وجل

وأما الجوانب التربوية في سورة النصر هي:

هذه السورة التزبية للرسول الله وللمسلمين حال النصر والفتح، وإقبال الناس على الإسلام يستحيل أن تكون بشرية أو يفطن لها الإنسان، فالناس في النصر والفتح ييطرون ويسكرون ويقبلون على المتاع واللذة، بينما السورة تربي على غير ذلك.

ب. توصيات البحث

١. ومن المؤمل أن يكون هذا البحث امتداداً لكنوز المعرفة في تعميق علم اللغة العربية وخاصة في دراسة أسلوب الالتفات في القرآن الكريم
٢. مع هذا البحث كخيار في تطوير علم اللغة العربية وتعليمها، يمكن استخدامه وتطبيقه في كل من النطاق العلمي والطريقة التطبيقية.
٣. تركز هذه الدراسة فقط على طريقة جمع مصادر علماء التفسير واللغة العربية حول آرائهم في تعبير الالتفات، وكذلك تحليل تعابير الالتفات في سورة الواقعة والنصر، ومن المؤمل أن يتمكن باحثون آخرون من تحقيق ذلك. متابعة واستكمال عمق تحليل هذا البحث، إما أنها نفس السورة بطريقة مختلفة أو سورة أخرى في القرآن الكريم.

٤. ثم إجراء هذا البحث من قبل بشر لا يزال لديه العديد من النواقص، لذلك لا يزال يحتاج إلى النقد والاقتراحات، لذلك فإن المؤلف منفتح جدًا في قبول النقد والاقتراحات من الأساتذة والباحثين، والتي تفيد في استدامة تطور العلوم، خاصةً في تعليم اللغة العربية.